

## 4- منهج الإمام أبي بكر البهقي في مصنفاته الحديبية

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين أما بعد. حياكم الله وبياكم ايها اخوة المستمعون في هذا اللقاء الخمسين من سلسلة مناهج أئمة الحديث في مصنفاته. وهي السلسلة التي - 00:00:00 فيها فضيلة شيخنا عبد الله بن عبد الرحمن السعد حفظه الله تعالى عن أئمة الحديث ومناهجهم وطرقهم في تأليف مصنفاته. حياكم الله شيخنا. حياكم الله وحي الاخوة المستمعين. احسن الله اليكم كان الحديث في اللقاءات الماضية عن الامام البهقي رحمة الله. فتكلمت - 00:00:20

اليكم عن ترجمته وعقيدته ومذهبة الفقهى وتكلتم ايضاً عن منهجه في كتابه السنن الكبرى من حيث اه منهجه في التصحيح والتظليل ومنهجه في الجرح والتعديل وما إلى ذلك. ونود منكم احسن الله اليكم ان تعطونا نبذة عن كتابه معرفة - 00:00:40 السنن والآثار نعم بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمد الله عز وجل ونشتري عليه الخير كله. ونصلي ونسلم على نبيهم محمد عليه الصلاة والسلام اما بعد فكتاب السنن والآثار من انفس الكتب الجامعة ما بين الفقه والحديث - 00:01:00 فهو كتاب نفيس جداً في بابه. وانا اوصي نفسي واوصي اخوانى سواء كان من المفتين العلماء او من القضاة او من الدعاة او من طلبة العلم او من جميع المسلمين. فهذا الكتاب كتاب نفيس في بابه - 00:01:24

يكفيك عن كتب كثيرة في مراجعة المسائل المراد مراجعتها. نعم وهو في الحقيقة يذكر كلام الامام الشافعى ويشرح هذا الكلام. نعم هو يذكر لعل الابن انس ينتبه. هو يذكر كلام الامام الشافعى ويشرح كلام الامام الشافعى - 00:01:45 ويذكر الاadle ويتكلم على الاadle تصحيحاً وتضعيفاً فهو في الحقيقة يعني شرح لكلام الشافعى ولكنه كما تقدم يعني هو في هذا الكتاب يجمع ما بين الفقه والحديث. في ذكر المسائل الفقهية من الطهارة - 00:02:12

إلى آخر أبواب الفقه وفي ثانياً هذه الأبواب يذكر الأحاديث ويسوقها من طريق البخاري ومسلم ويسوقها أيضاً من طريق الشافعى

إذن ضعيفاً بينه؟ نعم وهكذا. فهو كتاب نفيس في بابه - 00:02:36 يعني اكتفى بباب اودى بين ناس كوباب مهم قد يعني يسأل عنه. نعم. ولعل الشيخ تركي ينتبه نعم قالها الامام البهقي إذن اذن عفوا النساء واقامتهن اذان النساء واقامتهن. نعم - 00:02:56

فهل طبع الرجال لا شك يؤذنون وماذا؟ ويقيمون. وعلى القول الرابع ان كل جماعة تؤذن لاتقيم كل جماعة لما ثبت في الصحيح في حديث مالك بن الحويث في البخاري قال اذا حضرت الصلاة فاذن - 00:03:23

وأقيماً وليعملوكما أكبركما. وفي حديث ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري وهو في البخاري. قال اذا كنت في باديتك وفي غنمك فارفع صوتك بالنداء غالباً الذي عندما يكون في بادية وفي غنمك كم معه يا طارق مئة شخص ولا كم معه؟ الجن - 00:03:42

نعم ما مع يعني غالباً هو غالباً هو لوحده ومع ذلك قال فانفع صوتك بالنداء وقد يقول قائل يعني هذا في البدائية بخلاف الحاضرة نقول اذا كان في البدائية يعني قد يكون الشاص انا جالس عند الغنم - 00:04:12

لا ارى الا جبال ووديان. ارفع صوتي لمن؟ الناس ليسوا حولي حتى يسمعون صوتي فيصلون معي اذا كان الامر هكذا وانت في البدائية وانت في هذه الحالة مأمور بماذا؟ برفع الصوت. اذا كيف اذا كنت - 00:04:30

الحاضرة عند الناس ام من باب اولى من باب اولى نعم ثم قال اخبرنا ابو سعيد قال حدثنا ابو العباس الاصم قال اخبرنا الريبع بن

سلیمان قال قال الشافعی یبدأ بكلام الامام الشافعی - 00:04:50

ثم یشرح قال الشافعی وليس على النساء اذان وان اذنا واقمنا فلا بأس ولا تجهر المرأة المرأة بصوتها هو ذكر عدة مسائل قال ولو اذنت لرجال لم یجز عنهم اذانها - 00:05:07

ذکروا اویع مسأله وخمسة الاولى ليس على النساء اذان ولا اقامه. انما الاذان والاقامة على وجہ وحتمی لو كان شخص واحد يعني الاولى ان یؤذن ویقيم كما تقدم في حديث ابی سعید وحديث مالک ثم قال وان اذنا واقمنا فلا بأس - 00:05:27  
الذی یظہر والله اعلم ان المرأة یعني لا یشرع لها الاذن لانه لا شک یعنی النساء في عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلین نعم الصلوات الخمس مفروضة على الجميع - 00:05:48

ومع ذلك لم ینقل الاذان والاقامة عنهن. ولذا قال عبد الله بن عمر كما سوف یأتي ليس على النساء اذان ولا اقامه. فالمرأة لا تؤذن ولا تقيم المسأله الثانية وان اذنا واقمنا فلا بأس. الاولى لا تؤذن كما تقدم. لأن لو كان هذا موجود لنقل - 00:06:05  
ثم قال ولا تجهر المرأة بصوتها يعني لو اذنت مو مثلاً لو رجل ارفع صوتك بالنداء بالال كما في سنن ابی داود يصعد على اعلى بيت في المدينة ويؤذن نعم ولا تجهر المرأة بصوتها لا تجهر ولو اذنت لرجال لم یجز عنهم اذانها لو اذنت الف مرة للرجال ما اذن - 00:06:26

اما لابد یؤذنون نعم ما یکفي اذانهم لأن هي لا یشرع لها الاذان. قال الشیخ احمد یعنی احمد بن الحسین البیهقی روینا عن ابن عمر یقال روینا والله اعلم حتى روینا تصح - 00:06:52

انه قال ليس على النساء اذان ولا اقامه. نعم هذا الافضل المرأة لا تؤذن ولا تقيم. قال وروي هذا من وجه اخر اخذ ضعيف مرفوعاً وليس بشيء اذا الحديث الوارد بانه مرفوع ماذا؟ ضعيف. ثم قال وروینا الليث ليث ابن ابی سلیم لا يحتاج به وهو کان من اهل - 00:07:08

والعلم عن طاووس بن کيسان اليماني العالم الجليل انعطاطاء ابن ابی ریاح او عطاء ابن یسار نعم یواجه عن عائشة رضی الله عنها انها كانت تؤذن وتقيم وتؤم النساء وتقوم وسطهن. هذا فيه ماذا؟ فيه ليث. ليث لا يحتاج به - 00:07:33

نعم واما اه صلاة المرأة بالنساء فنعم هذا جاء نعم عن ام سلمة عن عائشة لكن ما تقدم على النساء تكون ماذا؟ الوسط. في الوسط تكون في وسطهن. نعم. فهذه المسأله يعني قد بينها الامام - 00:07:57

بیهقی ولعله نعم نكتفي بهذه المسأله لأن لا نشق على الاخوة. المهم فهذا كتاب نفیس في حوي ان یقرأ في المجالس وفي المساجد نعم وبالذات اذا احتاج الانسان الى بحث مسأله - 00:08:20

فليرجع الى هذا الكتاب. اعوذ بالله تعالى التوفيق. جزاكم الله خير - 00:08:40